

## رحيل المؤرخ العلامة محمد عدنان الحموي



الوطن

نعت وزارة الثقافة الشاعر المؤرخ العلامة محمد عدنان بن صادق قبطان الحموي الذي توفي صباح أمس عن عمر ناهز ٨٦ عاماً قاضياً في خدمة تاريخ مدينته حماة وتراجم أعيانها، وإحياء تراثها.

والفقيه ذاكرة حماة الأدبية، درس في مدارس حماة وحلب وقطر، وتفرغ نهاية حياته للبحث والتأليف، شارك في إعداد المعجم الجغرافي السوري وفي كتابة الموسوعة الإسلامية الميسرة.

من دواوينه وكتبه: «اللبب الأخضر» شعر ١٩٧٨، «ديوان وحيد عبود» جمع ودراسة، ١٩٨٦، «في ملكوت الحب» شعر ١٩٩٤، «أسامة بن منقذ والجديد من آثاره وأشعاره» ١٩٩٨، «أسفار ابن أيوب الحموي» شعر ١٩٩٨، «وجهك المستبد» شعر ١٩٩٩، «شرح الصدور بشرح زوائد الشذور» تحقيق، «أوراق من تاريخ حماة» ٢٠١٩، «أدبيات من حماة في القرن العشرين» ٢٠١٩، «دراسات نقدية: الشعر والنقد عند العرب» ٢٠١٩، «مقامات أبي فراس الحموي» شعر ٢٠١٩، «من أعلام حماة» ٢٠١٩، «شعراء عرفتهم في حياتي» ٢٠١٩، «حماة في عيون الرحالة والجغرافيين» ٢٠١٩، «الشيخ محمد الهلالي شاعر حماة في القرن التاسع عشر» الفاتح من آثار الشاعر وجيه البارودي» ٢٠٢٠، «معارج الروح» شعر ٢٠٢٠، «أنا والشعر» شعر ٢٠٢٠، «قرأت وكتبت» ٢٠٢٠، «حماة في محراب الأدب» ٢٠٢٠.

## هيفاء وهبي تكسب مليار ونصف



الوطن

حققت النجمة اللبنانية هيفاء وهبي رقماً قياسياً في عالم التواصل الاجتماعي، إذ تخطى مجموع هاشتاغات اسمها بالعربية والأجنبية ملياراً ونصف مليار على تطبيق «تيك توك»، رغم عدم امتلاكها حساباً عليه. وكانت وهبي قد تصدرت قائمة الفنانين اللبنانيين الأكثر تأثيراً على موقع «إنستغرام» لعام ٢٠٢١.

## من دفتر الوطن راجعوا هذه العناوين!



فiras عزيز ديب

في مثل هذا الشهر، قبل عشرين عاماً كنت قد فقدت أحد أصدقاء الطفولة بحدث سير، قبل أسبوعين من ذكرى الأربعين جمعنا والده كأصدقاء طفولة للفقيد وطلب مني أن ألقى كلمة الأصدقاء والعائلة، كان الأمر بمنزلة الصدمة إذ كيف في أن أف في صالة الكنيسة أمام الجموع؟ كيف سأبدأ الكلمة وكيف سأنهاها؟ تحديداً إن الفقيد ينحدر من عائلة كان جده لعشرات السنين «خوري الغسانية»، لكنني ضمناً فهمت معنى اختيار الأب لي، وهذا يعني أنني قد أموت قبل أن أخذله!

ما زلت أحتفظ بتلك الورقة حتى الآن، رغم أن حروفها امتزجت بدموعي، وهوامشها مُحيت بتوتر أصابعي، لكنها لا تزال بالنسبة لي كنزاً يُعيد لي الثقة بأن هذا الشعب علماني بالفطرة.

لا أخفيكم أن سبب سردي لهذه الحادثة هو ما قرأته عن مُنتج فكري جديد أبصر النور. لنتفق بأن النتاجات الفكرية أمر جدير بالتقدير والاحترام، بمعزل عن اقتناعنا أو عدم اقتناعنا بالأفكار المطروحة بين دفتيه، لكن هناك نوع من النتاجات الفكرية عليك أن تعبرها بالاهتمام لأنها تبدأ من فكرة مغلوطه، فبعد النجاح الباهر الذي حققه كتاب «فقه الأزمة» وبيعت منه ملايين النسخ وبخمس لغات عبر العالم هناك من قرّر إنتاج كتاب جديد بعنوان:

العلاقة الإسلامية المسيحية، مودة وإخاء.. سورية نموذجاً للعالم أولاً: في النتاجات الأدبية علينا أن نُحدّد الجهة التي نريد مخاطبتها عبر الأفكار المطروحة:

هل تريد مخاطبة المواطن السوري؟ هل حقاً أن المواطن السوري اليوم بحاجة لكتاب لن يقرأه إلا القائلون عليه، أم إنه بحاجة لبضعة ليرات من مازوت التدفئة وضمان بقائه في سياق الدعم من عدمه؟ ما هذا الترف الفكري الذي يبدو فيه القائلون على هذا الكتاب وكأنهم منفصلون عن الواقع!

هل تريد مخاطبة الخارج لتشرح له بأن سورية «نموذج للعالم»، هل تعتقدون أن هناك في الغرب من سيقراً كتباً كهذا؟ فالغرب تجاوز منذ عقود طويلة هذه التصنيفات، لأنه ساوى بين المواطنين ولم يميز بين مواطن درجة أولى أو ثانية، المواطن السوري فعلياً هو نموذج للعالم، لأنه ببساطة تجاوز القوانين والتشريعات ليبنى بفكره النقي العلاقة مع شقيقه في الوطن.

ثانياً: قد يقول البعض، وكيف تريد مهاجمة كتاب قبل أن تقرأه؟ وهل كان علي مثالاً أن أقرأ كتاب «آيات شيطانية» لأفهم ما فيه؟ هذا العنوان غير موفق، العلاقة بين المواطنين لا يحكمها الانتماء الديني ولا يفرزهم حسبما ينتج عنهم، هل فعلياً هو بحاجة لكتاب يفهم فيها تاريخ العلاقة مع شقيقه في الوطن، وهو أساساً يعيش هذه التفاصيل لحظة بلحظة، بلحظها ومرها وهو من كان ركيزة لهذه العلاقة؟ ثم لماذا لا يكون المعنى أبعد واختصاره بعبارة «التأخي في سورية» بدلاً من هذه العناوين المستفزة!

في الخلاصة: قد نتفهم فكرة وجود أشخاص لا عمل لديهم، فيختارونهم كل فترة لتأليف كتب كهذه ووضعها على الرف ليعتليها الغبار، لكن حتى بطريقة الانتقاء للعمل يجب أن يكون هناك وعي في الطرح، خروج من عناوين عفى عليها الزمن، إلا أن كان هناك فعلياً من لا يزال يعتقد أن صورة «خوري وشيخ» هي من تمنح الشعب من التقاتل، عندها لا يسعنا القول إلا بحسبنا الله ونعم الوكيل!

## تناول موزة واحدة يومياً

وكالات

أحد الأسباب التي تشرح أهمية الموز في النظام الغذائي اليومي هو أنه يحسن حالة البكتيريا المعوية ويعزز الهضم الجيد. مفيد للهضم: الموز غني بالبكتين، وهو نوع من الألياف التي تحفز الأمعاء. كما أنه يوجد المغنيسيوم والبوتاسيوم فيه. غالباً ما تحدث مشكلات الجهاز الهضمي بسبب نقص العناصر الغذائية. الموز قد يساعد في تخفيف آلام المعدة، كما يحتوي على التربتوفان، وهو حمض أميني يتحول إلى «هرمون السعادة» السيروتونين. كما أنه يزيد من محتوى الدوبامين في الجسم، ما يؤدي أيضاً إلى تحسين الحالة النفسية. الموز يساهم في توفير الطاقة، وله له تأثير مفيد في ضغط الدم، ويحسن الدورة الدموية.

## سبيرز تكتب مذكراتها بـ ١٥ مليون دولار



وكالات

أبرمت المغنية الأميركية بريتنى سبيرز، صفقة قيمتها ١٥ مليون دولار لكتابة مذكراتها وتناول حياتها المهنية والشخصية ومعلومات عن عائلتها. وأفادت التقارير بأن النجمة البالغة من العمر ٤٠ عاماً، أبرمت تلك الصفقة البارزة مع الناشرين المعروفين سيمون وشوستر لكتابة مذكرات تُورخ حياتها ومسيرتها المهنية وعائلتها. وكشفت سبيرز أنها كانت دائماً ما تكتب ما يحدث معها بالتفصيل من جانب أفراد عائلتها في قصص، ولا سيما أنهم شاهدوها تتحمل ١٣ سنة عصبية.

## انكماش الخصيتين بسبب «كورونا»

وكالات

وجد باحثون أن عدوى فيروس «كورونا» لدى الهامستر تسبب العديد من الآثار غير المرغوب فيها على أعضائها التناسلية. وأفادت الدراسة بأن هناك انخفاضاً حاداً في عدد الحيوانات المنوية ومستويات هرمون التستوستيرون بعد أربعة إلى سبعة أيام من الإصابة في الهامستر غير المحصن. ولاحظ الباحثون التهاباً ثابتاً في الخصية ونزيفاً ونحراً، إضافة إلى تنكس الأنابيب داخل العضو. ورصدت التغييرات في وقت مبكر بعد أسبوع من الإصابة، واستمرت في العينة التي جمعت في اليوم ١٢٠.

وتعرضت الهامستر المصابة أيضاً إلى انخفاض في حجم ووزن خصيتها. وشارك مراسل محلي صور بحث تظهر الانخفاض في الحجم الملحوظ.

وخلص معدو الدراسة إلى أن «كوفيد ١٩» يمكن أن يسبب تلفاً حاداً ومزمناً في الخصية في الهامستر، ويتوافق مع التقارير القصصية عن التهاب الخصية الإكلينيكي وقصور الغدد التناسلية لدى الذكور المصابة بفيروس كورونا المستجد. واقترح الباحثون أن دراسة متابعة طويلة الأمد قد تنظر في عدد الحيوانات المنوية وملف الهرمونات الجنسية للرجال الذين تعافوا من «كوفيد».

وعلى حين أن الهامستر مفيد في مراقبة تأثير الفيروسات مثل «كوفيد-١٩»، ويستخدم بشكل روتيني في دراسات فيروسات الجهاز التنفسي، فإن الاختلاف البيولوجي بينهما يعني أن نتائج هذه الدراسة قد لا تعكس ردود الفعل البشرية تجاه الفيروس التاجي.

## اشتر قطعة من المريخ

وكالات

هل فكرت يوماً في اقتناء قطعة من المريخ؟ ربما يكون ذلك بمقدورك الآن، لكنه سيكلفك مئات الآلاف من الدولارات. فمن المتوقع أن يصل سعر قطعة من «الكوكب الأحمر» ما يصل إلى ٨٠٠ ألف دولار، في حين يجمع بيت للكلاب دمته ضربة لنيزك قادم من الفضاء الخارجي نحو ٣٠٠ ألف دولار، في مزاد لدار «كريستيز».

وتشمل عملية بيع ٦٦ قطعة، أحجاراً نيزكية تحتوي على أقدم مادة يمكن أن تلمسها يد بشرية، إضافة إلى الصخور التي قذفتها نيازك أكبر حجماً قادمة من القمر أو المريخ. ومن المتوقع أن تسجل ثالث أكبر صخرة قادمة من المريخ وموجودة على سطح الأرض أعلى سعر في هذا المزاد.